

شرح كتاب التوحيد (٢٣) باب من الشرك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره (١)

محمد الشرافي

نرتحل عجيب يرتح ما في رئاسة يرحم وعليكم السلام ابراهيم بس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قوله تعالى زادوهم رهقا الظمانر يحتوي على من؟ زادوهم زادوهم عندنا واو عندنا هاء - [00:00:02](#) كلها تعود على الجن ان زاد الجن الانس رهقا طيب ها ترجم الحين زاد الجن الانس رهقا او زاد الانس الجن رهقا وش رايك طيب وش معنى رهقة كل سنة وانتم طيبين - [00:01:11](#) طيب طيب هل وجه ثاني نعم اللي يستصلح وجهها يصحون وجههم تمام طيب احمد ما قصة هذه الاية ارفع صوتك لو سمحت متى اذا نزلوا واديا فيرفع صوته يقول اعوذ - [00:01:42](#) كبير هذا الوادي من صفاء قومه وكان الجن يخافون من الانس اولا ثم يخافون رجعوا اليهم طيب اسامة من نزل منزلا في البر ولا في البحر ولا في يشمل كل منزل - [00:02:21](#) طيب يحيى اعوذ بكلمات الله التامات. اعوذ من اعوذ فيديو التجيء واعتصم بكلمات الله التامات هل هذا استعاذة بالكلمات بالله طيب ما كيف نخرج هذي العبارة محمد. توسل الى من باب التوسل الى الله بصفاته. بصفاته - [00:02:44](#) الكلام من صفات الله عز وجل طيب التامات صدقا وعدلا تمام اذا صدق في وعدل في الاحكام طيب من شر ما خلق شر الانس او الجن شامل اذا فهذا دعاء شامل - [00:03:23](#) طيب قوله لن يضره شيء هل يدل على انه يمكن يصيبه شيء لقد يصيب لكنه لا يضره طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:03:57](#) ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين قالوا المصنف رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [00:04:23](#) بسم الله. اما بعد فان هذا الباب مما يبين التوحيد وان الدعاء والاستغاثة انما تكون لله عز وجل. وقوله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره الفرق بين الدعاء والاستغاثة ان الاستغاثة - [00:04:40](#) نوع من الدعاء الدعاء اعم منها والاستغاثة هي دعاء المكروب. الاستغاثة دعاء المكروب ثمان قوله من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو اي ان استغاث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فهو الشرك الاكبر - [00:05:02](#) وان دعا غير الله دعاء عبادة هو شرك اكبر او دعاء مسألة فيما لا يقدر عليه الا الله هو شرك اكبر وعليه فان استغاث بغير الله فيما يقدر عليه جاز - [00:05:28](#) ان دعا غير الله دعاء ليس له عبادة وفيه ما يقدر عليه الشخص جاز المثال الاول هو الاستغاثة بغير الله فيما يقدر في مقداره الشخص ان يكون الانسان يفرق وعنده واحد يسبح - [00:05:46](#) فيستغيث به انقذني من الغرق فينزل عليه ويغيثه و ان يستغيث بشخص يستطيع انقاذه في الشدة ومنه قول الله تعالى في قصة موسى عليه السلام مع الاسرائيلي قال فاستغاثه الذي من شيعته - [00:06:04](#) عن الذي من عدوه ان كان القبطي يضرب الاسرائيلي اما بني اسرائيل كان وكان موسى عليه السلام مسترضعا فيهم مع انه منهم لكن

ما كان يعرفون ذلك يظنون انه ابن فرعون لكن - 00:06:27

ارضعوه فصار له لهم حظوة عنده اذا واذا كان يستطيع فيجول استغاثة. طيب والدعاء يقول كذلك الدعاء نوعان ايضا دعاء سؤال

ودعاء فدعاء النداء يجوز كانت تقول يا فلان يا فلان تعال - 00:06:43

سوف لا اعطني ماء هذا الدعاء جائز وهنا يلبس القبوريون على الموحدين بمثل هذا يقول يعني الدعاء حرام ولا بد نفصل اذا فصلنا

تبين الحق نقول من دعا غير الله دعاء عبادة هذا - 00:07:04

الشرك الاكبر بدون تفصيل الثاني من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله ايضا شرك اكبر. من دعا غير الله فيما يقدر عليه جاز. كان

تتاديه تعال او تقول اعطني ماء - 00:07:28

دعاء طلب اعطني ماء يا فلان اعطني ماء يجوز يا فلان آا اعطني مالا يجوز طيب نعم اقرأ وقوله وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون

الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. نعم - 00:07:45

الله عز وجل ينهانا ان ندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا اي ان من دعا الى الله عز وجل دعاء عبادة او دعاء مسألة فيما لا يقدر

عليه الا الله فهذا لا ينفعه ولا يضره وهذا وقع في الشرك - 00:08:09

وقوله سبحانه ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك هذا الوصف هذا وصف قيد القيد اللبيان الواقع قيد لبيان الواقع.

العلماء والقيد الذي لبيان لا مفهوم له - 00:08:28

انتبه القيد الذي لبيان الواقع لا مفهوم له. وش معنى لا مفهوم له؟ يعني ما المفهوم مخالفة طيب مثل هذا ولا هذا من دون الله ما لا

ينفعك ولا يضرك - 00:08:48

فالذي ينفع ويضر منه هو الله عز وجل طيب وعليه فليس المعنى ادع من دون الله من ينفعك او يضرك. لا طيب القيد الذي للمعتبر

مثل قوله تعالى بكفارة القتل - 00:09:04

فتحري رقة مؤمنة هذا المؤمن وصف نقول هذا وصف مقصود طيب القيد الذي لبيان الواقع ولا مفهوم له قوله تعالى يا ايها الناس

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذي من قبلكم - 00:09:27

قوله سبحانه الذي خلقكم والذين من قبلكم هذا قيد لبيان الواقع وهو وصف ترى هو صفة يعني وصف لله عز وجل طيب وصف

طيب اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. هل معنى هذا - 00:09:47

ان ان الذي ان ربنا الذي لم يخلقنا ولم يخلق من قبلنا ما ندعوه لا ما فيها الا رب واحد واضح وعليه فالقيد الذي لبيان الواقع تعليل

القيد الذي لبيان الواقع ها تعليل. طيب فقوله سبحانه هنا ولا تدعوا من دون الله - 00:10:07

ما لا ينفعك ولا يضرك وش معناه؟ لا تؤمن دون الله احدا لان لا احد يضرك ولا ينفعك طيب وقوله سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم

الذي خلقكم والذين من قبلكم ايش معنى - 00:10:35

تعليم يعني لانه. لانه اللي خلقه. فلان الله هو الخالق. لكم الخالق لكم ولمن قبلكم اعبدوه ولذلك الله عز وجل انكر على المشركين فقال

ايشركون ما لا يخلق وهم يخلقون - 00:10:52

وقال ابراهيم عليه السلام يا ابتي لما تعبد ما لا تسمع ولا يبصر ولا يظلم عنك شيئا فالاله الذي الذي يعبد هو الذي خلق من العدم

ورضى بنعم وهو الذي يسمع ويبصر - 00:11:10

اذا فهذا قيد لبيان الواقع يراد به التعليم وليس له مفهوم طيب وقولوا فان فعلت فانك اذا من الظالمين يعني المشركين الشرك الاكبر

والظلم قد يأتي بمعنى الشرك الاكبر ويأتي بمعنى من ما دونه - 00:11:27

طيب فقول سبحانه عن لقمان عليه السلام انه قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لظلم عظيم ما الظلم هو نقول الشرك

الاكبر طيب نعم اقرأ الايات - 00:11:48

وقوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. الله

اكبر. هذه اية عظيمة لو - 00:12:09

اشعرناها لالقينا بكليتنا على الله عز وجل شف وان يمسك الله بضر فلا كاشف له فالذي يكشف الضر هو الله عز وجل واي يردك بخير
فلا راد لفضله ولذلك يأتينا في الاحاديث ان من ضعف اليقين - [00:12:29](#)

ان ان تدم ان تحمد الناس على ما لا ان تحمد الناس على ما على رزق الله وان تدمهم على ما لم يعطك الله الذي يعطي ويمنع هو الله عز وجل. وانما من دونه اسباب. وعمل ايضا اسباب. امرنا الله عز وجل بها والا فان - [00:12:51](#)
المعطي والمانع هو الله سبحانه وتعالى وان يمسك الله بضر يمسك ان يصبك بضر في نفسك او اهلك وسواء كان الضر حسيا او معنويا فلا كاشف له الا هو بعده فالجأ الى الله واطرح بين يدي الله وادعو الله بكشف الظر. وان يردك بخير ان ينويك بخير ويقدر لك خيرا ما احد - [00:13:13](#)

رده ابدأ وعليه بعض الناس يقول عين ما صلت على النبي عين ما صارت. قلنا لا. انت اللي ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وان يؤذك بخير فلا راد لفضله. ما احد يستطيع ان يمنع عنك فضل الله. ان يمنع عنك فضل الله - [00:13:38](#)
يصيب به من يشاء من عباده ان يثيروا به يعطي من يشاء يعني من يريد ومشية الله عز وجل مبنية على الحكمة فالله عز وجل يعطي بحكمة ويمنع بحكمة فليس عبثا وليس بدون حكمة - [00:14:02](#)

طيب وهو الغفور الرحيم. اي هو مع ذلك غفور لعباده اي يكفر سيئاتهم ويسترها ويرحمهم بان الخير نعم وقوله ابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. هذا في - [00:14:25](#)
خطاب إبراهيم لقومه إبراهيم عليه السلام يقول ابتغوا عند الله الرزق اي اطلبوا الرزق عند الله واعبدوه اي اخلص له العبادة واصرفوا له العبادة واشكروه اي بطاعته لان الشكر من الطاعة - [00:14:48](#)

اليه ترجعون اليه المصير. فلا مصير الا الى الله فلا يستحق ان يعبد الا الله سبحانه وتعالى نعم. وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى - [00:15:06](#)
يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. نعم هذه اية عظيمة تقطع نياط الشرك وتزيله تماما. يقول سبحانه ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له. قوله سبحانه من اضل يحتمل انه نفي - [00:15:26](#)
نفي الى احد اضل اه نعم هو نفي ومن اضل اي لا احد اضل من دون الله عز وجل من لا يستجيب له. يدعو من دون الله. من لا يستجيب له؟ الى يوم القيامة الى اخره. وصف - [00:15:56](#)

الله عز وجل المدعويين من دون بصفات كلها تبطل عبادتهم الاول انهم لا يستجيبون له الى يوم القيامة يعني مهما دعاهم لا يستجيبون. الثاني انهم غافلون عن دعائه اما احياء بعيدون عنه لا يستطيعون اجابته. او اموات لا يسمعون - [00:16:14](#)
الثاني ان الثالث انهم يكونون لهم اعداء يوم القيامة اي يتبرأون منهم والرابع انهم بعبادة كافرين يجحدونها عند الله عز وجل لانهم لا يد لهم فيها فما دعوههم وما طلبوا منهم ان يدعوههم - [00:16:38](#)

وكل هذا يدل على بطلان عبادة غير الله عز وجل نعم وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قليلا ما تذكرون هذه الاية فيها ان الله عز وجل يتمدح ويثني على نفسه بانه هو الذي يجيب المضطر اذا دعاه. امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:16:57](#)

يعني الا الله فلا احد يجي المضطر اذا دعاه. اما يجيب المضطر والمضطر هو المكروب الذي وقع في امر عظيم. المضطر اذا دعاه اي اذا ناداه واستغاث به ويكشف السوء ويكشف عنه السوء ويجعلكم خلفاء الارض اي هو الذي يجعلكم ايضا خلفاء الارض فالذي - [00:17:35](#)

يجي المضطر هو الله. والذي يكشف الضر الضره والسوء هو الله. والذي جعلنا خلفاء الارض هو الله. ايش معنى خلفاء الارض فالجواب يخلف بعضنا بعضا في عمارتها فتأملوا قبل مئة سنة اين كنا - [00:17:57](#)
من اللي كان يعمر الارض؟ يرعى الانعام يزرع الزراعة يتاجر من هم؟ غيرنا طيب بعد مئة سنة كلنا نذهب روح فالله يجعل ناس خلفاء ياخذ بعضهم بعضا الله مع الله اي لا اله مع الله يفعل ذلك - [00:18:15](#)

قليلا ما تذكرون اي قليلا تذكركم لما يصلحكم وينفعكم نعم وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعض قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه - 00:18:34

عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله نعم هذا الحديث فيه شيء من الضعف لكن المؤلف رحمه الله اراد به تقوية المعنى اللي دلت عليه الايات يقول انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر مصنف رحمه الله الراوي الصحابة وعبادة ابن الصامت رضي الله عنه كما ذكر العلماء انه - 00:19:03

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. هو عبدالله ابن ابي ابن سلول رأس النفاق وكان يغمز ويلمز وحتى انه هو الذي تولى كبر اتهام عائشة رضي الله عنها بمن برأه الله عز وجل منه. يؤذي المؤمن فقال بعضهم - 00:19:31 وقيل انه كان ابا بكر الصديق انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. قوموا به نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. الحديث فيه ايجاز بالحذف - 00:19:52 يعني فاتوه فقالوا يا رسول الله اغثنا من هذا المنافق من هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله طيب فين قيل؟ لماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يغتهم - 00:20:12

ولماذا انكر عليهم؟ فالجواب من وجهين. الوجه الاول ان هذه الصيغة ما تنبغي الا لله نستغيث بك لكن يشتكى يقول اكفنا شره ابعدنا عنه الامر الثاني لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن ليقتل المنافقين - 00:20:31 لان لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وانما يعامل بما ظهر منهم ومن ظهر منه خلاف ذلك عمل به نعم كلام الشيخ. وابشر قال المصنف رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعو من دون الله - 00:20:53 ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال الشارح حفظه الله مناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد انه ذكر فيه نوعا من انواع الشرك المنافي للتوحيد وهو ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. ان يستغيث - 00:21:22 استغاثة طلب الغوث وهو ازالة الشدة. او يدعو الفرق بين الاستغاثة والدعاء ان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب. واما الدعاء فيكون من المكروب وغيره. طيب اكتبوا سؤالاً خاصاً. ما معنى الاستغاثة - 00:21:42

وما الفرق بينها وبين الدعاء ما معنى الاستغاثة؟ ما الفرق بينه وبين الدعاء نعم. وقوله تعالى ما لا ينفعك اي ان عبدته ولا يضرك اي ان لم تعبده. فان فعلت اي دعوت من دون - 00:22:01

الله ما لا ينفعك ولا يضرك من الظالمين اي من المشركين فان الشرك اعظم الظلم. المعنى الاجمالي الاية ينهى الله نبيه ان يدعو احدا من سائر المخلوقين العاجزين عن اوصول النفع ودفع الضر. ثم يبين له - 00:22:25 ثم يبين له حكمه لو فرض لو فرض ان دعا غير الله بان يكون حينئذ من المشركين وهذا النهي دعاء لجميع الامة. مناسبة الاية للباب ان فيها النهي عن دعاء غير الله وانه شرك ينافي التوحيد - 00:22:45

ما يستفاد من الاية اولا ان دعاء غير الله شرك اكبر. ثانيا ان اصلح الناس حنا قيدناه بقيدين متى يكون الدعاء شركا اكبرها اذا دعاء عبادة بدون تفصيل بدون تفصيل او دعاء مسألة فيما لا يقدر عليه الذنب او دعاء غير الله فمنبه الله شرك اكبر - 00:23:05 اما اذا كان يقدر او كان دعاء النداء فيجوز ثانيا ان اصلح الناس لو دعا غير الله صار من الظالمين اي المشركين فكيف بغيره؟ ثالثا بيان الهة المشركين وبطلان عبادتهم - 00:23:29

طيب اسألکم لو دعا المقبور دعاء نداء قال ما قصد بس ادعوه حافظ لو كان لو كان هناك رجل اسمه حافظ ما بدنا انت حافظ ها فواحد جا يعني يدعو قال يا حافظ انه خير بس اناديه تدعو يعني تعبده قال اعوذ بالله - 00:23:49

طيب اناديه نداء ها شو رأيك؟ ايش حكمه لا ميت ها طيب وش حكمه؟ هل الشرك اكبر لا هو عبادة ما عبده ما يجوز طيب وش حكمه؟ هل نقول انت الان مشرك الشرك الاكبر - 00:24:20

ام ماذا ايوة ابراهيم طيب شر اصغر. طيب ابراهيم مم طيب نقول ان اعتقد انه يسمعه هذا شرك اكبر لنا شرك في الاسماء

والصفات او الربوبية هو قال لا كذا قلنا عبث - [00:24:56](#)

واقل ما نقول عنك مشرك الشرك الاصغر. لان هذا يوصل في النهاية الى الشرك الاكبر طيب وربما نقول هذا ضعف كما لو قال النبي عليه الصلاة والسلام نادى المشركين في القليب - [00:25:44](#)

فنقول هذا مفهوم ضعيف وخطأ لان هذا نص نبوي. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما قال عمر رضي عن له يا رسول الله كيف تنادي جيفا؟ قال ما انت باسمع لهم مني - [00:26:06](#)

نقول هذا خاص لما قيل طيب والسلام على القبور نقول ايضا هذا جاء بالدليل لكن ما جاء عن الصحابة ولا النبي عليه الصلاة والسلام انهم جاءوا عند قبور المسلمين ونادوهم يسلمون عليهم يدعون لهم. واضح؟ هذه - [00:26:24](#)

فيها فيها خطر لان فيها ادلة يلتبس على قليل العلم فنقول ان دعاه ان دعاه ناداه هكذا نداء عبادة شرك اكبر. دعني اذا فقط بدون اعتقاد نقول ما يجوز وهذا اقل شيء شرك اصغر. الدليل حديث قريب بدر - [00:26:43](#)

نقول النبي عليه الصلاة والسلام هذا خاص به خاصم بي وخاصم باولئك واما السلام فهو دعاء لهم وهو ايضا خاص نعم لانه اذا اعتقد ان يسمع هذا الذي يسمع عن بعد هو رب العالمين - [00:27:07](#)

عن بعد بدون الات لو واحد دعا هنا وواحد في مكة يعتقد ان يسمع فالذي يسمع عن بعد هو رب العالمين او نقل اسماء وصفات يعني شرك غير الله في صفة السماء عن بعد - [00:27:28](#)

حتى ما يكون مكذب الايات. ها؟ ما يكون يعني ان اعتقد انه يسمع مكذب الايات الصريحة. لا بس انت جهل ان يعتقد في الايات عرفها ثم خالفها؟ نعم احسنت نعم آآ هذا جاء - [00:27:50](#)

جاء في حديث ضعيف انهم كانوا يقولون يا فلان اذا دفن ميت وانصرف الناس عنه يا فلان قل ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد يا فلان قل لا اله الا الله ثلاثة - [00:28:15](#)

هذا قول ضعيف نعم وكان العبث بعض الاشعار يقول يا رسول الله خيرا ورائنا هذا خطأ الذين في اشعارهم او ينادون الاطلاع ينادون رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول هذا غلط - [00:28:30](#)

لا لكن يسمونه استحضارا شعريا لو قلت للشاعر النبي يسمعك؟ قال لا هذا استحضار شعري ومثل بعض الخطباء واحد خطيب يا رسول الله لو رأيت اامة الرسول قال لا لكن هذا من باب يعني التنفيس عن النفس - [00:28:58](#)

وهذا غلط ولا يجوز نعم قال المصنف رحمه الله وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الى اخر الاية. قال الشارب حفظه الله وان يمسك اي ان يصيبك بضر اي بفقر او مرض او غير ذلك من انواع الضر. فلا كاشف اي لا رافع - [00:29:22](#)

وقوله فلا راد اي لا دافع. فالمعنى الاجمالي للاية يخبر تعالى انه المتفرد بالملك والقهر والعطاء والمنع والضر والنفع دون ما سواه. فيلزم من ذلك ان يكون هو المدعو وحده المعبود وحده دون - [00:29:48](#)

ممن لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فضلا عن امن ان يملكهما لغيره. مناسبة الاية للباب ان فيها بيان استحقاق الله للعبادة بالدعاء ونحوه. وان دعاء غيره شرك لانه لا ينفع ولا يضر. ما يستفاد من الاية او - [00:30:08](#)

اولا وجوب افراد الله تعالى بتوحيد اللوهمية لتفرد بتوحيد الربوبية. ثانيا بطلان دعاء غير الله لعجزه عن نفع من دعاه ودفع الضر عنه ثالثا اثبات المشيئة لله سبحانه. رابعا اثبات صفتي المغفرة والرحمة لله سبحانه على ما يليق بجلاله - [00:30:28](#)

قال المصنف رحمه الله وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ابتغوا اي اطلبوا. احسنتم قوله. الاول ايه. كلمة. احسن الله. قوله ابتلى. وقوله ابتغوا اي اطلبوا - [00:30:52](#)

وقوله واعبدوه اي اخلصوا له العبادة وهو من عطف العام على الخاص فان ابتغاء الرزق عند الله من العبادة. فقوله اشكروا له اي اعترفوا بنعمته وافعلوا ما يجب من طاعته واتركوا معصيته. اليه معصيته - [00:31:13](#)

عدله معصيته. احسن الله اليكم وقوله اليه اي لا الى غيره ترجعون اي يوم القيامة فيجازي كل عامل بعمله. المعنى الاجمالي للاية يأمر الله سبحانه بطلب الرزق منه وحده لا من الاصنام والواثن. وافراده بالعبادة والاعتراف بنعمه التي اسداها على - [00:31:32](#)

عبادة وصرفها في طاعته والابتعاد عن معصيته ثم يخبر ان المصير اليه فيجازي كل عامل بعمله فيجب على العبد ان يحسب لذلك حسابه. مناسبة الاية للباب ان فيها وجوب افراد الله بالدعاء والعبادة. والرد على المشركين - [00:31:59](#)

الذين يعبدون غيره ما يستفاد من الاية اولا وجوب دعاء الله وحده وطلب الرزق منه. ثانيا وجوب الله بجميع انواع العبادة. ثالثا وجوب شكر الله على نعمه. رابعا اثبات البعث والجزاء. خامسا انه - [00:32:19](#)

ولاتنا في بين طلب الرزق والاكتساب وعبادة الله وان وان الاسلام فيه خير خير الدين دنيا بس نكمل غدا ان شاء الله تعالى ايش؟ ايه اعرابها قصدك وصف هذا يعني هل هل يمكن ان يكون قتل الانبياء بحق - [00:32:39](#)

ما يمكن ما دام ما يمكن فخلاص. كذلك هل يمكن يكون اله غير الله ما خلق ولا رزق وايضا قوله تعالى في ولا تكنوا فتياتكم على البغاء ان اردت تحصنه - [00:33:23](#)

هذا المعنى ان لم يرد حسن اكرموه هذا امر واقع لكن هذا قيد تعليل تقبيح لهذا الامر كيف تكرمه على البغاء وهذا خاص ها نقول اثبت هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الصحابة - [00:33:37](#)

رضي الله عنه ما في الذي قال ما قال قولوا له كذا وكذا بل قال استغفر لاختك ثم سبب التثبيت بس هذه امور يجب ان نقيدها بالدليل ولو فتح الباب بعد واحد يعني بلغنا الان - [00:34:16](#)

عندنا هنا يروح يسولف مع ابوه بعض الناس عندنا في المقابر في نجد ياخذ قهوته يروح عند ابوه في القبر يسولف البلاء ابشرك طيبة كل شيء زين والعيال والنخل والمشاهير الحين ها؟ المشاهير الان يتابعهم الملايين اذا ماتت امه وكذا - [00:34:36](#)

ارادة مشاهداته او لنية عاد الله اعلم بها لكنه يذهب وفيه ناس يقتدون به ويتعلمون منه فيروح للقبر وهو يصور يا امي ترى سنابي صار له كذا يا امي ترى يا ابوي. سبحان الله. اي نعم. واللي يتابعونهم بالملايين - [00:34:59](#)

لا هذا خطأ عظيم هذا خطر عظيم. يعني نروح عند قبر امه. يسولف معها ينشر بعد؟ ايوة ينشر لا شك ان هذا من الاظلال وهذا يتحمل وزر من تبعه يعني اقل ما يقال انه عبث - [00:35:17](#)

عبث ثم غدا يعبدون الامهات والاباء ولذلك العلماء قالوا ان صور صور ما تجوز لكن اذا كانت لمعظم صارت اشد خطرا الاب الام العلماء تصوير العلما ووضع صورهم اذا كان ان يدعو امه ويسولف معها اللي بكرة بيقول اغيثنيني اشفعي لي عند ربي. هذا شرك اكبر. ولذلك يجب ان نحذر - [00:35:41](#)

هذي الامور ذي يجب ان يتوبوا الى الله مثل نشر مثل هذه المقاطع من الاظلال نعم يقول احسن الله اليك كيف نجتمع ان الانسان لابد عليه ان يفكر ويهتم في امور رزقه - [00:36:10](#)

وخصوصا يعني في اول النهار وهو خارج الى عمله. وانه يخشى الوقوع في حديث من اصبح والدنيا همه يعني يقول كيف لا منافق طلب الرزق طلب الرزق لسد حاجة اهلك هذا من الطاعة - [00:36:30](#)

انه مأمور بذلك اذا ولد يقول عليه الصلاة والسلام لان يأخذ احدهم حبله فيأتي بحزمة من الحطب على ظهره فيبيعه فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه منعه - [00:36:51](#)

لكن الذي يهتم بالدنيا تجد اذا استيقظ او المفكر في التجارة والان في الجوالات ويخلي الصلاة ربما تفوته الصلاة الصلاة اما مع الجماعة او تفرصها نهائيا وهو قاعد في امور الدنيا - [00:37:09](#)

ولذلك الذي يقوم ويصلي ويذكر ربه ثم يطلب الرزق هذا امر محمود يقول احسن الله اليك ما يقال عنه في يعني عندنا اللي يعتزي يعني مثلا يقول اخو فلان اخو فلانة - [00:37:26](#)

هل هذا دعاء محرم لا هو ما دعا فلانة وانه هذا من باب التقوية ومنه لعل منه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب الم يعد مطلب - [00:37:43](#)

هذا منه هذا مثل هذا يقوي عزم الانسان. فليس هذا فليس في هذا الدعاء يقول احسن الله اليك اذا كان هناك آآ يعني مثل اليوم يقول اليوم العالمي للقهوة تسوي خصومات يعطونك قهوة بريال. فاذا اشتريت منها هل شي - [00:37:56](#)

يعني هذا يوم عالمي يعاد كل يوم كل سنة؟ كل سنة اليوم كم لا؟ واحد اللي شهر الميلادي هذا اكتوبر واحد اكتوبر كل سنة هو يوم القهوة العالمي فقط ايام يوم القهوة ويوم من امي يوم الشجرة يوم مليون يوم الله المستعان - [00:38:23](#)

لو كان ترك الانسان لمثل هذا ببيغير الموظع قل اتركه لكن ترك ولا ما ترك شري ولا ما شري محد مصابه الحمد لله هذا مثل ان يعطى الانسان مالا ولم يسأل - [00:38:46](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ما اتاك من هذا المال انت غير مشرف ولا سائل فخذة وما لا فاتبع نفسك احسن الله اليك يقول اه احسن الله اليك قول لا حول فقط بدون ان يكمل ولا قوة الا بالله هل يجوز هذا خطأ - [00:38:59](#)

هذا خطأ البعض يقول لا حول الله لا حول الله فكان يقول لا حول لله وهذا من الكسل ومن تقليد الناس بعضهم البعض الخطأ لا حول ولا قوة الا بالله هذه عبادة - [00:39:17](#)

بل قال عليه الصلاة والسلام لابي موسى الاشعري رضي الله عنه يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله نعم - [00:39:35](#)

يقول احسن الله اليك بعض الناس اذا تفاجأ بشيء مخيف قال يا يمة فهو يقولها كذا بدون نية هذا خطأ هذا خطأ وعلى الانسان يتركه لكن كانت امه حوله قالت لهم ما في بأس. لكن بعيدة هذا قد يدخل في دعاء غير الله - [00:39:47](#)

اصحاب ينبغي ان مثل هذه الاشياء اذا كان الانسان مخيرا لا يفعلها هذي الايام يوم كذا ويوم كذا اذا كنت بالخيار لا تفعله قلب يقول احسن الله اليك التشاؤم يعني الاشياء اللي تحدث لك لا يجوز لكن هل التفاؤل مثلا بحكمة اليد - [00:40:13](#)

انه ممكن بيجيني فلوس او ان العين ترهش ان بيجيني واحد غالي وبيقلط علي هل التفاؤل بهذا عادي لا غلط واش العراق تحققت اليد وطنة الاذن قام بيجيني دراهم مذكور خطأ لكن التفاؤل - [00:40:45](#)

فجاء كلمة الطيب يسمعها تسمعه ومثله لو رأى منظرا حسنا يستبشر. اما حكى يده وطنت اذن ورمشة عين هذا ما له علاقة لكني اشوف اشياء طيبة مثلا يطلع بالصباح كل ما جاء اشارة لها فاتحة - [00:41:06](#)

اشارات كلها فاتحة يستبشر قال حمزة بعكس لو كل ما جا الاشارة سكرت كل ما قربها سكرت كل ما قربها حمرا حمرا نقول لا تتشائم فما كان فيه شيء من الاستبشار واضح لا بأس بالتفاؤل به - [00:41:28](#)

اما ربط مثل هذه الاشياء بطنة الاذن او رمش العين وحكة اليد ما له وجه او يطلع في الصباح فيشم رائحة طيبة ما قصدها سم مره طيبة قابل واحد من اصحابه اللي يحبهم - [00:41:47](#)

هذا يتفائل به لكن لو قابله احد يبغضه او واحد اعور او شكله يعني ما غسل ولا لا تتشائم نعم في سؤال يا شيخ يقول من دروس الدورة قلتكم حفظكم الله ان الله خلق الدنيا في ستة ايام واليوم - [00:42:04](#)

يوم سبت ثم كتب يقول قلتكم وهم او وهم يعني ما ما يريد توضيح لهذا الامر. اي هذي رواية في مسلم والظن في البخاري ان الله خلق في السبت لا السبت ما في خلق - [00:42:27](#)

الخلق الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة فيوم السبت ما في خلق في الروايات التي فيها ان في السبت خلقا هذي وهم هذا المراد. وهم من الراوي. من الراوي نعم. عشان بس توبة. الله يعطيك العافية. شيخ احسن الله اليك. يقول ما روي عن عمر رضي الله عنه يا سارية - [00:42:44](#)

كالجبل ما هو توجيهها هذا من الالهام ومن كرامات الاولياء الله عز وجل كشف لعمر ولذلك سارية سمع صوت عمر رضي الله عنه وانحاز للجبل فانجى الله المسلمين يقول احسن الله هذي الاشياء - [00:43:06](#)

يستدلون بها على دعاء الاموات. وانت عمر انت عمر فيدعون غير الله يستغيثون بهم بالاولياء ويبكون ويصيحون تشركون بالله الشرك الاكبر. كم عمر مرة نادى والظاهر انه من غير من غير تخطيط كما يقولون. يعني جات هكذا الله كشف - [00:43:27](#)

فنادى وقد قال عليه الصلاة والسلام ان يكن انه كان في الامة مما سبق وهم محدثون. يعني ملهمون فان يكن فيكم محدث فعمر هل جاء مثل هذا لمن يدعون الاولياء والمقبولين - [00:43:50](#)

من موالد يكذبون على المسلمين يحطون صندوق ونذور يأكلون اموال الناس بالباطل نقف هنا والله تعالى اعلم. واحد؟ يلا. يقول
احسن الله اليك احيانا اذا جيت اسافر معي بعض الكتب الدينية - [00:44:08](#)
هل يجوز لي ان اضعها في شنطة الملابس؟ يعني مع ملابسي؟ ما في بأس هذي ليست اهانة لها. بل بالعكس هذا من حفظها الله
يعطيك العافية جاسر هذا غلط هذا من دعاء الصفة - [00:44:27](#)
لكن الناس عندنا عندنا من باب التعجب لا من باب الدعاء. فنقول اللفظ خطأ والقصد صحيح ان تتعجب لكن اللفظة خطأ لا
تتجنب هذه اللفظة لا تقول الا وجه الله - [00:44:44](#)
- [00:44:59](#)